

١٠٢٧ - (التمر والرمان والتفاح والعنب من فضل طينة آدم)

وقال في رسالة لبعض مجهول بلا سند عن النبي ﷺ لا أصل لذلك ، وإنما ورد في شجر التمر أكرموا عمتمكم النخلة ، فانها خلقت من فضل طينة آدم انتهى .

١٠٢٨ - (التواضع لا يزيد العبد إلا رفعةً ، فتواضعوا يرفعكم الله)

الدبلي عن أنس ، ورواه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن محمد بن كثير العبدي بزيادةٍ والعفو لا يزيد العبد إلا عزاً ، فاعفوا يُعزِّزكم الله ، والصدقة لا تزيد المال إلا كثرة ، فتصدقوا يرحمكم .

حرف التاء المطلة

١٠٢٩ - (ثلاثة حقٌ على الله أن يغيثهم : الناكح لِيَسْتَعِفَّ)

رواه ابن حبان والحاكم عن أبي هريرة ، قال في الدرر هذا تصحيف وإنما هو يعينهم من الاعانة انتهى ، ولم يذكر تمام الثلاث ، لكن تقدم في « التمسوا الرزق بالنكاح » ما يؤخذ منه تمامها ، وروى الطبراني في الاوسط عن جابر رفعه ثلاث من فعلهن ثقة بالله كان حقاً على الله ان يمينه : مَنْ سَعَى فِي فِسْكَكَ رِقْبَةٍ ، وَمَنْ تَزَوَّجَ ، وَمَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَيْتَةً .

١٠٣٠ - (الثقةُ بكلِّ أحدٍ عجزٌ)

قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ ، ولكن عند الخطابي في العزلة عن عبد الملك بن مروان أنه وجد حجراً مكتوباً عليه بالعبرانية ، فبعث به الى وهب

بن منبه ، فاذا فيه مكتوب : اذا كان الغدرُ في الناس طباعاً فالثقةُ بكلِّ أحدٍ عجز ، وفيها أيضاً عن عمر بن عبد العزيز أنه قال لمحمد بن كعب القرظي أي خصال الرجل أوضع له ؟ قال كثرة كلامه ، وأفشاؤه سره ، والثقة بكلِّ أحد ، وفي المجالسة للدينوري عن هشام بن اسماعيل ان ملكاً من الملوك أمر بقتل رجل من أهل الايمان بالله ، فوجدوا معه كتاباً فيه ثلاث كلمات : اذا كان القدر حقاً فالحرص باطل ، واذا كان الغدر طباعاً فالثقة بكلِّ أحد عجز ، واذا كان الموت رصداً فالطمأنينة الى الدنيا حُتق انتهى ، وقد وجد بخط النجم له في هامش كتابه نظم ما قاله عمر بن عبد العزيز بقوله :

ثلاثةٌ أوضعٌ أوصافِ الرجالُ افشاء سرِّه ، وكثرةُ المقالِ ،
وثقةُ المرءِ بكلِّ أحدٍ ، لا تحسبن كلَّ عشرةٍ تُقالِ

١٠٣١ - (ثلاث لا يعاد صاحبهن : الرمد ، وصاحب الضرس ،

وصاحبُ الدَّمَلِ)

رواه الطبراني في الأوسط ، والبيهقي في الشعب ، وضعفه عن أبي هريرة رفعه ، ورواه البيهقي أيضاً عن يحيى بن أبي كثير من قوله وهو الصحيح ، وروى البيهقي أيضاً أن زيد بن أرقم قال رميتُ فعداني النبي ﷺ ، فان ثبت النبي أمكن أنه لكونها من الآلام التي لا ينقطع صاحبها غالباً ، فلا يعاد ، بل قد لا يُفطن لمزيد ألمه مع المخالطة ، وقد أفرد السخاوي هذا الحديث بتأليف .

١٠٣٢ - (الثَّباتُ نبات)

قال النجم ليس بحديث ، ولعله مثل انتهى ، وقال في المقاصد له ذكرٌ في « في الحركات البركات » .

١٠٣٣ - (ثلاثة لا يُرَكَنُ إليها: الدنيا، والسلطان، والمرأة)
قال في المقاصد كلامٌ صحيح لا نطيل فيه بالاستشهاد لوضوح أمره انتهى،
يعني وليس بمحدث كما في التمييز وغيره .

١٠٣٤ - (ثلاث من كن فيه فهو منافق، وإن صام وصلى وحج
واعتمر وقال اني مسلم : مَنْ إذا حَدَّثَ كَذَبَ، وإذا وَعَدَ أَخْلَفَ،
وإذا أَوْثَمِنَ خان)
أبو الشيخ عن أنس ، وتقدم بإسقاط في «آية المنافق ثلاث» .

١٠٣٥ - (ثلاثٌ مُهْلِكَاتُ : شح مطاع ، وهوى متَّبَعٌ ، واعجابُ
المرءِ بنفسه)

البزاري والطبراني وأبو نعيم عن أنس بسند ضعيف ، ورواه الطبراني في
الأوسط عن ابن عمر بلفظ ثلاثٌ مهلكات ، وثلاث منجيات ، وثلاث كفارات ،
وثلاث درجات ؛ فأما المهلكات فشح مطاع ، وهوى متَّبَعٌ ، واعجاب المرء بنفسه ؛
وأما المنجيات فالمدل في الغضب والرضا ، والقصد في الفقر والغنى ، وخشية الله
في السر والعلانية ؛ وأما الكفارات فانتظار الصلاة بعد الصلاة ، واسباغ الوضوء في
السُّبُرَاتِ (١) ، ونقل الأقدام الى الجماعات ؛ وأما الدرجات فاطعام الطعام ، وإفشاء
السلام ، والصلاة بالليل والناس نيام .

١٠٣٦ - (ثلاثة يجلبن البصر : النظر الى الخضرة ، وإلى الماء
الجاري ، وإلى الوجه الحسن)

الحاكم والديلمي عن ابن عمر رفعه ، ورواه عن القاضي أبي البختري
(١) جمع سبيرة بسكون الباء وهي شدة البرد . النهاية .

قال كنت أدخل على الرشيد وابنه القاسم بين يديه ، فكنت أدمن النظر اليه عند دخولي وخروحي ، فقال لي بعض ندمائه ما أظن أبا البختری لا يجب رأس الحُمَّلَان (١) ، ففطِنَ له ، فلما ان دخلت قال أراك تدمن النظر الى القاسم تريد أن تجمل انقطاعه اليك ، قلت اعينك بالله يا أمير المؤمنين ان ترميني بما ليس في ، وانما ادمان النظر اليه لان جعفر الصادق حدث عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب مرفوعاً ثلاث يزدن في قوة البصر : النظر الى الخضرة ، والى الماء الجاري ، والى الوجه الحسن ، لكن أبو البختری رُمِيَ بالوضع ، وجعلته الشعراني في البدر المنير من قول علي رضي الله عنه ، نعم روى أبو نعيم في الطب عن عائشة مرفوعاً ثلاثة يحلين البصر : النظر في الماء الجاري ، والنظر في الخضرة ، والنظر الى الوجه الحسن ، وروي أيضاً عن ابن عباس رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يجب أن ينظر الى الخضرة والى الماء الجاري ، وقال ابن عباس رضي الله عنها ثلاثة يحلين البصر : النظر الى الخضرة ، والاثميد عند النوم ، والوجه الحسن يزيد في البصر ، روى القضاعي عن جابر مرفوعاً النظر في وجه المرأة (٢) الحسناء والخضرة زيدان في البصر ، وللدلمي عن أنس رفعه ثلاث فائتات : الشعر الحسن ، والوجه الحسن ، والصوت الحسن ، وقد كان النسائي يلبس الاخضر من الثياب ويقول ان الاخضر مما يبراد لقوة البصر ، وللدلمي أيضاً عن أبي هريرة رفعه أديموا النظر الى ثلاثة : الماء الجاري فانه يذهب بالغم ، وما أحسن ما قيل في المقام :

ثلاثة تُذهب عنا الحزن : الماء ، والخضرة ، والشكل الحسن

١٠٣٧ - (الثلاث ، والثلاثُ كثير)

رواه الشيخان وأحمد والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنها ،

(١) الحُمَّل : الحروف ، وجمعه حُمَّلَان .

(٢) إن كانت زوجته .

وفي رواية لهم عن سعد بن أبي وقاص أنه مرض مرضاً أشرف منه على الموت ،
فأتى النبي ﷺ بعموده ، فقال يا رسول الله ان لي مالاً كثيراً ، وليس يرثني إلا
ابنة لي ، أفأصدق بالثلثين ؟ قال لا ، قال فالشطر ، قال لا ، قال فالثلث ، قال الثلث
والثلث كثير ، إنك أن تذرَ ورثتك أغنياءَ خيرٌ من أن تذرهم عالةً يتكفون
الناس ، ورواه أحمد والشيخان وابن ماجه وابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله
قال ودِدْتُ أن الناس نَقَصُوا من الثلث لأن رسول الله ﷺ قال والثلث
كثير ، وابن أبي شيبة عن علي رضي الله عنه لأن أوصيَ بالخُمسِ أحبُّ إليَّ
من أن أوصي بالربع ، ولأن أوصيَ بالربع أحبُّ إليَّ من أن أوصي بالثلث ،
ومن أوصى بالثلث لم يتركه ، وله عن ابن عمر قال ذكر عند عمر الثلث في
الوصية ، قال الثلث وسط ، لا بخس ولا شطط ، وله عن معاذ الثلث وسط
لا يجس ولا شطط ، وله عن معاذ إن الله تصدق عليكم بثلث أموالكم زيادةً في
حسناتكم ، وعند الطبراني عنه وأحمد عن أبي الدرداء وعند ابن ماجه والبيهقي
عن أبي هريرة ان الله تصدق عليكم عند وفاتكم بثلث أموالكم زيادةً في أعمالكم ،
ورواه الدارقطني والبيهقي عن أبي أمامة بلفظ إن الله تصدق عليكم بثلث أموالكم
عند وفاتكم زيادةً لكم في حسناتكم ، ليجعل لكم زكاةً في أموالكم ، وهما
ضعيفان .

١٠٣٨ - (ثلاثة ان أكثر متهم أهانوك: المرأة، والعبد، والفلاح)

قال النجم هو من كلام الشافعي ، وليس في الرفوع .

١٠٣٩ - (ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حتى يفطر ، والامام العادل ،

ودعوة المظلوم يرفعها الله تعالى فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ، ويقول

الرب وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين)

رواه الترمذي عن أبي هريرة .

١٠٤٠ - (ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولا ينظر

اليهم ولهم عذاب أليم : شيخ زان ، ومليك كذاب ، وعائلٌ مستكبر)

رواه مسلم والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ومثله مارواه الطبراني والبيهقي عن سلمان بلفظ ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب أليم : أشعثُ زان ، وعائلٌ مستكبر ، ورجل جعل الله بضاعته : لا يشتري إلا يمينه ، ولا يبيع إلا يمينه .

١٠٤١ - (ثلاث لا يُمنعن : الماء ، والكلاء ، والنار)

رواه ابن ماجه عن أبي هريرة .

١٠٤٢ - (ثلاث لا تُرد : الوسائد ، والدهن ، واللبن)

رواه الترمذي وأبو داود عن ابن عمر ، وما أحسن ما قيل :

قد كان من سيرة خير الوري
أن لا يرد الطيب ، والمِسْكا ،
صلى عليه الله طولَ الزمن
واللحم أيضاً يا أخي ، واللبن
ولبعضهم فيما لا ينبغي رده :

عن المصطفى سبع يسن قبولها
دهان ، وحتلوى ، ثم دَر ، وسادة
إذا ماها قد أتحفَ المرءَ خلان :
وآلة تنظيف ، وطيب ، وريحان

١٠٤٣ - (ثلاثٌ جيدٌ هن جد ، وهزأهن جيد : النكاح ، والطلاق ،

والرجعة)

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وقوله

جدهن جد بكر الجيم فيها ضد الهزل كما قال الثناوي ، وروى القاضي أبو علي في الأربعين عن أبي هريرة بلفظ الترجمة لكن بإبدال الرجعة بالمتاع ، ورواه الطبراني عن فضالة بن عبيد بلفظ ثلاث لا يجوز اللعب فيهن : الطلاق ، والنكاح ، والعتق ؛ وتحصل من هذه الأحاديث خمسة جدهن جد وهزلن جد .

٤ - ١٠ - (ثلاث من كُنَّ فيه وَجَدَ حلاوة الايمان : أن يكون الله ورسولُه أحبَّ اليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله ، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يُلقَى في النار)

رواه الشيخان وأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه أنس .

٥ - ١٠ - (ثلاثة لا يَرُدُّ اللهُ دعاءهم : الذاكر الله كثيراً ، ودعوة المظلوم ، والامام العادل)
رواه البيهقي .

٦ - ١٠ - (ثلاثة لا يلامون على سوء الخلق : المريض ، والصائم ، والامام العادل)

رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٧ - ١٠ - (ثلاثة من السعادة ، وثلاثة من الشقاوة فمن السعادة المرأة الصالحة تراها فتعجبك ، وتغيب عنها فتأمنها على نفسها ومالك ، والداية تكون وطيفة فتلحقك بأصحابك ، والدار تكون واسعة كثيرة المرافق ؛ ومن الشقاء المرأة

تراها فتسرك وتحمل لسانها عليك وإن غبت عنها لم تأمنها على نفسها ومالك ،
والذابة تكون قَطُوفاً^(١) وإن ضربتها أتعبتك وإن تركتها لم تُلحِقك
بأصحابك ، والدار تكون ضيقة المرافق) .

١٠٤٨ - (ثَمَنُ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)

ابن عدي وغيره .

١٠٤٩ - (الثَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا ، وَالْبَكْرُ يَسْتَأْذِنُ أَبُوهَا
فِي نَفْسِهَا ، وَإِذْنُهَا صَمَاتُهَا)

رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنها ، وعند أحمد
وابن ماجه عن عميرة الكندي : الثيب تُعْرَبُ عَنْ نَفْسِهَا ، وَالْبَكْرُ رِضَاهَا صَمَاتُهَا .

١٠٥٠ - (الثَّيِّبُ عُجَالَةُ الرَّا كِبِ)

ذكره الزخشي في ربيع الأبرار عن عمر موقوفا .

حرف الجيم

١٠٥١ - (الْجَارُ قَبْلَ الدَّارِ ، وَالرَّفِيقُ قَبْلَ الطَّرِيقِ ، وَالزَّادُ قَبْلَ الرَّحِيلِ)

في جامعه عن علي ورافع بن خديج بأسانيد ضعيف كما في الآلى وغيره
وسبق في : التمسوا الرفيق قبل الطريق .

(١) من القَطَافِ وهو القطع وقد قَطَفَ يَقْطِفُ قَطْفًا وَقِطَافًا ، وَالْقَطُوفُ فِعْوَلٌ
منه . النهاية .